PROVISIONAL
A/31/PV.109
22 September 1977
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة التاسعة بعد المائة

المعقودة بالمقر في نيويورك
يوم الاثنين ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، الساعة ٣٠/٢١

الرئيس : السيد أميراسينغ (سري لانكا)

- الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة [١٠٠] (تابع)
- الانماء والتعاون الاقتصادي الدولي : تنفيذ المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة : تقرير اللجنة الثانية (الجزء الثالث) [٦٦] (تابع)
- البيان الختامي للرئيس
- دقيقة صمت للصلاة أو التأمل [٢]
- اقفال الدورة العادية الحادية والثلاثين للجمعية العامة

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي ارسالها بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات " :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, Room A-3550

مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وحيث أن هذا المحضر وزع في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، فان التاريخ النهائي لقبول التصحيحات سيكون ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

Digitized by UNOG Library

عقدت الجلسة الساعة ١٠/٠٥

مواصلة نظر البند ١٠٠ من جدول الاعمال

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (A/31/481/Add.1 and 2)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : قبل أن نبدأ في نظر بند جدول الأعمال المعروض علينا في هذه الدورة المستأنفة ألا وهو البند ٦٦ ، أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة الى الوثيقتين A/31/481/Add.1 and Add.2 اللتين تتضمنان رسالتين موجهتين اليّ من الامين العام يبلغ فيهما اللجنة أن امبراطورية وسط افريقيا والكونغو قد قامتا بدفع المبالغ المستحقة عليهما لخفض متأخرات اشتراكهما الى مادون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق .

مواصلة نظر البند ٦٦ من جدول الاعمال

الانماء والتعاون الاقتصادى الدولي : تنفيذ المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة : تقرير اللجنة الثانية (الجزء الثالث) (A/31/335/Add.2)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أدعو مقرر اللجنة الثانية السيد بفانزلتر من النمسا لتقديم تقرير اللجنة الثانية .

السيد بفانزلتر (النمسا) مقرر اللجنة الثانية قدم تقرير اللجنة (A/31/335/Add.2) ثم تحدث الآتي .

السيد بفانزلتر (النمسا) مقرر اللجنة الثانية (الكلمة بالانكليزية) : ان واجبي الاخير كمقرر للجنة الثانية للدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة أن أقدم التقرير الخاص بالبند ٦٦ من جدول الاعمال وعنوانه " الانماء والتعاون الاقتصادى الدولي : تنفيذ المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة " والوارد في الوثيقة A/31/335/Add.2 .

Digitized by UNOG Library

لقد بحثت اللجنة ، عن طريق المشاورات غير الرسمية مشروع قرار مقدم في ١٤ أيلول/سبتمبر من باكستان نيابة عن الدول الأعضاء في الامم المتحدة الذين هم أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والوارد في الفقرة الثالثة من هذا التقرير .

ولم يمكن التوصل الى اتفاق حول مشروع القرار هذا .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تأخذ علما بتقرير اللجنة الثانية ؟ اذا لم أسمع اعتراضا فسوف يتقرر ذلك .

اذن تقرر ذلك (قرار ٣١/٤٣٠) .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : سأدعو الآن المندوبين الذين يودون شرح موقفهم من تقرير اللجنة الثانية .

أول المتحدثين على القائمة هو السيد ممثل بلغاريا ، وسوف يتحدث بالنيابة عن مجموعة دول شرق أوروبا .

Digitized by UNOG Library

السيد يانكوف (بلغاريا) (الكلمة بالروسية) : بالنسبة لتقرير اللجنة الثانية حول أعمالها خلال الدورة الحادية والثلاثين المستأنفة ، للجمعية العامة واوراردة في الوثيقة A/31/335/Add.2 يشرفني باسم وفد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية المجر الشعبية والجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية منغوليا الشعبية وجمهورية بولند االشعبية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية أوكرانيا وجمهورية تشيكوسلوفاكيا وجمهورية بلغاريا الشعبية أن أعلن ما يلي :

أولا - ان اعادة تنظيم هيكل العلاقات الاقتصادية الدولية على أسس ديمقراطية والحاجة الى القضاء على أى تمييز أو ظلم أو أوامر هي من مقتضيات عصرنا الهامة وبفضل الوفاق الدولي الذى تحقق خلال الاعوام الاخيرة والذى أصبح من العوامل الاكثر تأثيرا على العلاقات الاقتصادية الدولية . لقد ظهرت احتمالات جديدة وامكانيات لاعادة تنظيم هيكل النظام السابق وتقسيم العمل الرأسمالي الذى كان مفروضا منذ عهد الاستعمار ، وهذه الامكانيات والاحتمالات الجديدة قد انعكست في الاعلان وبرنامج العمل الخاص باقامة نظام اقتصادى دولي جديد وميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول الذى صدر عن منظمة الامم المتحدة .

لقد تضمنت هذه الوثائق المبادئ التي هي شروط هامة للغاية لاعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية بنجاح وعلى أساس من الديمقراطية والعدالة ، انه في ظروف الوفاق والحفاظ على السلام وتعزيز الامن الدولي والتقدم في مجال نزع السلاح ، فانه يمكن وبنجاح تطوير التعاون الاقتصادى الدولي الجديد لصالح كافة الدول .

ان مشاكل التنمية ومشاكل نزع السلاح مرتبطة ارتباطا وثيقا فيما بينها ، والاجراءات الفعالة في مجال نزع السلاح سوف تيسر اضفاء طابع ديمقراطي على العلامات الاقتصادية الدولية وتحرير موارد ضخمة من أجل التنمية الاقتصادية لكافة البلدان .

ثانيا - ان اقامة - ولأول مرة في التاريخ - علاقات مالية متبادلة على قدم المساواة في شكل جديد في اطار المجتمع الاشتراكي لهي مساهمة حاسمة للتغيير في العلاقات الاقتصادية الدولية في مجموعها . والدول الاشتراكية تؤيد اقامة نظام اقتصادى دولي جديد يستجيب لاحتياجات الدول النامية التي تقتضي تغييرا جذريا في العلاقات الخارجية بينها وبين البلاد الرأسمالية

Digitized by UNOG Library

المتقدمة ، وهذا التقدم الذى أحرز بالنسبة للقضاء على الاستعمار يجب أن يمتد الى المجال الاقتصادى ولا بد من أن يوضع حد لضغوط الاحتكارات الامبريالية الغربية واستغلال الدول الرأسمالية المتقدمة للموارد المادية والبشرية للدول النامية .

ثالثا ـ ان الدول الاشتراكية تجعل من علاقاتها الاقتصادية مع البلدان النامية علاقات تقوم على الاحترام الدقيق للمساواة في الحقوق والفوائد المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول . وقد منحت دائما وسوف تستمر في منح معونة متعددة الاشكال الى الدول النامية وفي شكل يتفق مع النظام الاشتراكي ومصالح الدول النامية ذاتها . وبهذه المناسبة فالأمر يتعلق بمعونة حقيقية وليس بنشاط اقتصادى كما هو الحال في اطار الدول المتقدمة التي تهدف عن طريق الاستثمارات الاجنبية الى الابقاء على التأخر الاقتصادى وزيادة استغلال الموارد المادية والبشرية في البلدان النامية .

رابعا ـ لا يمكن أن تقبل محاولات تشويه الحقيقة دون أية مبررات باقحام المجتمع الاشتراكي في عملية تقسيم العالم الى أغنياء وفقراء . وبذلك توضع الدول الاشتراكية في نفس الاطار الذى توضع فيه الدول الرأسمالية بالنسبة للمسؤولية التاريخية والتأخر الاقتصادى للدول النامية وآثار استغلال الاستعمار الجديد الذى يضر بهذه البلدان ، لن يكون هناك مبرر بأن ينسب الى الدول الاشتراكية مسؤولية آثار الاستعمار ولا الآثار الضارة التي تتعرض لها الدول النامية بسبب الظلم المستمر في العلاقات الاقتصادية ولا العبء الثقيل الذى تشكله أزمة الاقتصاد الرأسمالي .

خامسا ـ بالنسبة لمشروع القرار الوارد في تقرير اللجنة الثانية فان موقفنا في هذا الشأن يقوم على أسس من المبادئ التالية .

ان مؤتمر باريس حول التعاون الاقتصادى الدولي قد قام في خارج اطار الامم المتحدة وكان له طابع محدود ، ونحن واثقون من أن النتائج والتقييمات الواردة في مشروع القرار هذا لا تشكل خطوة الى الأمام بالنسبة لوثائق هامة كالوثائق التي صدرت خلال العام الماضي عن الأمم المتحدة مثل ميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول ، وبرنامج العمل من أجل اقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد . وفي مشروع القرار هناك اغفال لأهم عقبة على طريق نحو اعادة تنظيم جذرى للعلاقات الاقتصادية الدولية على أساس ديمقراطي ، وهو موقف الاوساط الاحتكارية في الدول

Digitized by UNOG Library

الرأسمالية ولا يمكن أن نأمل تخليها عن هذا الموقف عن طريق المفاوضات المحدودة ، حتى اذا كان اطار هذه المفاوضات يتسم ببعض المساواة . ان بلادنا لا يساورها شك على الاطلاق في امكانية تحقيق تقدم ملموس في اطار من المفاوضات المحددة بالنسبة للموضوعات الاساسية الخاصة بالعلاقات الاقتصادية الدولية . وكما تعلمون فان الدول الاشتراكية لم تشترك في أعمال مؤتمر باريس ولا تعتبر نفسها ملزمة بقرارات هذا المؤتمر .

سادسا ــ ان وفود الدول الاشتراكية استجابت الى طلب مجموعة الـ ٧٧ بالموافقة دون تصويت على مشروع القرار الوارد في تقرير اللجنة الثانية . ونحن نشارك في مجالات عدة قلق الدول النامية الذى تم التعبير عنه في هذا التقرير ونؤيد مطالبها العادلة التي تقدمة بها الى الدول الرأسمالية المتقدمة . ومع ذلك فهذا لا يعني أننا نوافق على كافة الآراء الواردة في هذا التقرير . نحن نؤيد الاسلوب الذى تم به عرض التعاون الاقتصادى ومشاكله لأن هذا الاسلوب يتفق مع ما تقوم به الدول الاشتراكية وموقفها بشأن هذه المشاكل والتي سبق عرضه مرارا في اطار الامم المتحدة .

سابعا ــ ان الدول الاشتراكية تحاول بصورة مستمرة المساعدة على اعادة تنظيم العلاقات الاقتصادية الدولية على أسس ديمقراطية والقضاء على أى تمييز وظلم في الحقوق ، في هذا الاطار . وقد تقدمت بلادنا باقتراحات محددة في هذا الاطار خاصة للامم المتحدة . والدول الاشتراكية لن تبتعد مستقبلا عن هذا الموقف المبدئي البناء .

Digitized by UNOG Library

السيد كاتازاوا (اليابان) (الكلمة بالانكليزية): ان الدورة الحادية والثلاثين المستأنفة للجمعية العامة سوف تختتم دون الموافقة على أى قرار حول مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي ، وانه لمن دواعي الأسف الشديد اننا لم نتمكن من الوصول الى اتفاق حول القرار بعد خمسة ايام من المفاوضات الجادة والمكثفة ، ولا نستطيع ان ننكر ان لدينا تقييمات مختلفة لنتائج المؤتمر الخاص بالتعاون الاقتصادى الدولي وكذلك على مسار الاجراءات التي يجب ان نتخذها في المستقبل ، ولدينا الوقت الكافي للتفكير في امر هذه المشكلة في الدورة العادية القادمة ، وآمل أن نتمكن من حل الخلافات بما يحوز رضاء الجميع وذلك في الدورة العادية الثانية والثلاثين القادمة .

ان الحوار بين الشمال والجنوب ليس عملية سهلة بالنسبة لنا جميعا ، نظرا لأن المشكلات التي يعالجها هذا الحوار مشكلات معقدة ، وتخضع لتقييمات مستمرة . في الماضي واجهنا كما سنواجه في المستقبل الرضا وخيبة الامل في هذا الحوار . ومع ذلك فاننا جميعا نتفق على ان هذا الحوار له الآن نتائج تسهم في تنمية البلدان النامية ، وكذلك الاقتصاد العالمي . ان مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي كان مرحلة اخرى في ذلك الحوار المستمر ، وأعتقد انه بهذه الكيفية كان اسهاما ايجابيا في التعاون الاقتصادى الدولي .

واليوم ، لم نتمكن من الوصول الى اتفاق ، ولكننا نعلم جميعا ان جهودنا المشتركة في المستقبل سوف تكون غير مستمرة . وأود ان أؤكد من جديد ان حكومة بلادى سوف تواصل جهودها كمشارك نشط في جهود المجتمع الدولي ، وذلك من أجل دفع تنمية البلدان النامية الى الأمام والاقتصاد العالمي ككل .

السيد يونغ (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانكليزية) : اننا نشعر ببعض الارتياح اذ نشهد نهاية الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ولم يبق سوى اقل من ٢٤ ساعة قبيل بدء الدورة الثانية والثلاثين .

ان وفد بلادى لا يتوقع ان تكون هذه الأيام اياما سهلة ، وقد ادركنا ان وجهات النظر مختلفة سواء كانت حول مغزى مؤتمر باريس ، او حول تنظيم جهودنا المشتركة مستقبلا ، خاصة في منظومة الامم المتحدة . وكنا نتوقع ان تكون المفاوضات مطولة وصعبة ، وكنا سعداء للغاية اذ رأينا ان هناك تقدما كبيرا سمح بالتقارب بين وجهات النظر . وقد تعلمنا الكثير اثناء محاولة

Digitized by UNOG Library

حل هذه المشاكل ، الا أننا لم ننجح في هذا ، ومن المحتمل ان يكون مرد هذا الى ضيق الوقت بالنسبة لحل المشاكل الهامة والخلافات في الرأى التي اثارها مشروع القرار ، واذا كان ذلك حقيقيا ، فان وفد بلادى يود مرة اخرى ان يجدد التزامه للافادة تماما من الوقت المتاح لنا أثناء انعقاد الدورة المقبلة للجمعية العامة ، واننا لحريصون على ان نناقش الوسائل الكفيلة بتخصيص وقت كاف لمعالجة مسألة الانطلاق نحو نظام اقتصادى دولي جديد .

ولا أود ان انتهي دون ان اعبر عن مشاعر القلق ، وأخشى ان تكون الرسالة الخاصة بالتوفيق والتي ظهرت من ملاحظات جميع المشتركين أثناء الأيام الاولى لهذه الدورة الحادية والثلاثين المستأنفة للجمعية العامة ، قد قلّت حدتها لعدم قدرتنا على التوصل الى اتفاق عام في الرأى . وانا أشعر بالقلق حيث يوجد الكثير أمامنا مما ينبغي علينا عمله ، داخل هذه الهيئة ، وفي بلدى .

ومن الملاحظ ان كلمات الوزير ماك ايتشن بالنسبة للرأى العام في بلاده تنطبق ايضا على الولايات المتحدة ، فنحن نعيد بناء دعم شعبنا للأمم المتحدة ولجهدنا المشترك في بناء نظام اقتصادى دولي اكثر انصافا . اننا لا نريد ان تتسبب انتقادات هذا الجهد في تقليل تقدمه ، وان حكومة بلادي ما تزال مصممة على اثبات عدم صحة تلك الانتقادات ، وتود أن تؤكد ان منظومة الأمم المتحدة يمكن ان تكون مركزا لمشاورات وحوار مثمر .

ان مفاتيح النجاح في هذا الحوار ذات طبيعة مثمرة ومزدوجة ، اى ذات طابع سياسي وطابع عملي . ان الطابع العملي يجب ان يكون متركزا على التفاهم المتبادل ، ولنتطلع جميعا الى الفرص التي ستتيحها لنا الدورة المقبلة ، ونحن نطوى صفحة هذه الدورة .

السيد بارتون (كندا) (الكلمة بالانكليزية) : ليس في نيتي ان اتحدث عن مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي لأن السيد ماك ايتشن قد عرض وجهات نظر حكومتنا بشأن هذا المؤتمر بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وذلك بصورة اكثر فعالية مما استطيع ، ولكنني أود ان اذكر ان نتائج ذلك المؤتمر كانت تمثل خليطا من النجاح والفشل ، ومن التقدم وخيبة الأمل ، بالنسبة لجميع المشتركين ، وكان الأكثر أهمية انه كان هناك اتفاق على ان المؤتمر قد أسهم في فهم أشمل للحالة الاقتصادية الدولية ، وقد اتفق على ان الحوار بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية التي

Digitized by UNOG Library

كان المؤتمر جزءا منها سوف يتابع باستمرار بصورة فعالة هنا في الامم المتحدة وفي أماكن أخرى . والذى يعنينا - في الوقت الحاضر - بصفة خاصة هنا هو أن هذا الحوار البناء الذى تحدث عنه السيد ماك ايتشن يجب ان يستمر وبصورة نشطة هنا في الأمم المتحدة ، وفي أماكن أخرى . وان وفد كندا سوف يبذل كل ما في وسعه في هذا الاطار عندما نستأنف عملنا غدا في اطار الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة .

السيد سوند برغ (السويد) (الكلمة بالانكليزية) : ان وفد السويد يشعر بالأسف لأنه على الرغم من كل الجهود الكبيرة في جميع الجوانب لم يكن في الامكان الوصول الى تقييم متفق عليه لنتيجة أعمال مؤتمر باريس . وفي رأى وفد السويد فان مؤتمر باريس لا يمكن الحكم عليه من حيث النجاح التام او الفشل التام ، وصحيح انه قد احرز تقدم غير كبير فيما يتعلق بعدد من المسائل الهامة ، ومع ذلك فاننا نرى ان المؤتمر قد حقق فعلا بعض النتائج الايجابية ، اذكر من بينها قبول الصندوق المشترك ، وبرنامج العمل الخاص ، والاتفاق العريض على زيادة حجم مساعدات التنمية الرسمية بدرجة كبيرة .

ان مؤتمر باريس كان تفاوضا بين عدد محدود من البلدان ، ومن المهم ان يستمر هذا العمل من جانب المجتمع الدولي بأسره ، أى في اطار الامم المتحدة ، ويجب العمل على وضع وسائل لتحقيق ذلك في الدورة الثانية والثلاثين ، ويجب على المجتمع الدولي بذل جهود حاسمة ومكثفة من أجل تحقيق نتائج ايجابية بشأن المسائل المتعلقة باقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد ، وتشجيع الحلول للمشكلات القائمة في تحسين التعاون الاقتصادى الدولي والانماء الاقتصادى والاجتماعي للبلدان النامية .

Digitized by UNOG Library

السيد غريت (استراليا) (الكلمة بالانكليزية) : لقد أصيب وفد استراليا بخيبـــة الأمل حيث لم يتم التوصل - بعد كل مابذل من جهود - الى اتفاق حول تقييم نتائج مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي .

ولقد كنا نعتقد منذ البداية ، أن المهمة الملقاه على عاتقنا في هذه الدورة المستأنفة ، انما هي مهمة صعبة : فقد كنا نسعى الى اتفاق عام في الرأى ، وهو الذى لم يتوصل اليه الوزراء فـــي باريس . وبصفتنا مشتركين في المؤتمر ، نعرف تماما انه لم يكن من المستطاع التوصل الى اتفاق فـــي المؤتمر حول جميع المسائل الهامة التي واجهتنا في باريس . ومع ذلك ، فان المؤتمر قد حقق نتائـج ايجابية في بعض المجالات التي تخص جميع البلدان ، وفي رأينا ، ان المؤتمر قد ساهم مساهمة كبيرة في زيادة درجة التفاهم بين البلدان في مسائل الشمال - الجنوب .

لذلك ، فاننا لا نعتبر مؤتمر باريس فاشلا ، كما لا نعتبره حدثا نهائيا ، بل نعتبره مرحلـــة هامة في حوار مع البلدان النامية . ونأمل بهذه الروح ، ان نتمكن من التوصل الى تقييم متزن لهذا المؤتمر ، محددين نوع المجالات التي تم فيها احراز تقدم ، ومعلنين من جديد استعداد المجتمع الدولي لمواصلة مزيد من الجهود للتوصل الى حلول لما يواجه البلدان النامية من مشاكل ملحة.

السيد بريتنشتاين (فنلندا) (الكلمة بالانكليزية) : لقد عقدت هذه الـــدورة المستأنفة بغية النظر في نتائج مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي . ويأسف وفد بلادى كثيرا ، لأنه اتضحت صعوبة عمل تقييم مشترك لهذا المؤتمر ، كما كان من الصعب الاتفاق على الكيفية التي يمكـن لمنظومة الامم المتحدة أن تمضي على افضل وجه باعمال مؤتمر باريس . ورغم انني أمثل دولة لم تشترك في مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي ، فاني أود أن أسجل موقف وفدى في العبارات التالية:

أولا ، ان فنلندا تقدر الجهود التي بذلها كل المشتركين في مؤتمر التعاون الاقتصـــادى الدولي نحو اقامة علاقات اكثر عدالة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية .

ثانيا ، اننا نعترف بان المؤتمر قد توصل الى اتفاق بشأن بعض المسائل والتدابير الـــتي يقوم بدراستها . وفي رأينا ، ان المؤتمر قد أسهم أيضا ، بطريقة هامة في فهم مشاكل التعـــاون الاقتصادى الدولي ، وضرورة اجراء تعديلات هيكلية للنظام الحالي .

Digitized by UNOG Library

ثالثا ، ان فنلندا تأسف لأن المؤتمر قد فشل في التوصل الى اتفاق حول عدد كبير مـن المسائل ذات الاهمية وبالذات للبلدان النامية ، ولأنه لم يحقق التقدم المأمول وقت انعقاده . ونحن نعترف ايضا ان مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي يمثل خيبة أمل بالنسبة لخلفية مشاكل وتوقعـات البلدان النامية .

رابعا ، اننا على استعداد لأن نواصل بنشاط اقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديـد كمحاولة مشتركة من جميع اعضاء الامم المتحدة .

خامسا واخيرا ، وفقا لوجهات النظر التي عبر عنها وزراء خارجية البلدان النوردية فـي اجتماعهم الاخير في هلسنكي ، فاننا نحث على بذل جهود جديدة في اطار منظومة الامم المتحـدة لتحقيق هذه الاهداف .

السيد بينيس (اسبانيا) (الكلمة بالاسبانية) : لقد كانت اسبانيا تود أن يـتم التوصل الى اتفاق عام في الرأى حول مشروع القرار الذى قدمته مجموعة السبعة والسبعين . ولقد عملنا مع الوفود الاخرى بصورة مكثفة خلال هذه الدورة المستأنفة لتحقيق هذا الغرض . لذلك ، فاننـا نعرب عن اسفنا لعدم التوصل الى اتفاق ، بينما كنا نعتقد حتى آخر لحظة في امكانية التوصل اليه . ومع ذلك ، فلا يجوز أن تثير دهشتنا حقيقة عدم التوصل الى اتفاق حول تقييم نتائج مؤتمر لم يشترك فيه عدد كبير من الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وأخيرا ، فان تحليل نتائج مؤتمر باريس ، وما تـم التوصل اليه هناك ، وقيمة الاتفاقات ودرجة الاتفاق الذى تم التوصل اليه هناك ، سوف تبدو واضحة في ضوء احداث المستقبل ، وفي ضوء التقدم المحرز نحو اعادة تشكيل النظام الاقتصادى الدولـي الجديد .

ولن اتطرق الى مدى جسامة المهمة او صعوبتها ، فقد تناولها كل من سبقني الى الكـلام، ولكني أود أن أسجل اننا نعتقد ان هذا الحوار، الذى يجب ان يستمر ، سوف يشغل قدرا كبـيرا من عملنا هنا في الامم المتحدة .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ادعو ممثل بلجيكا للكلام حيث يتكلم نيابة عن المجتمع الاقتصادى الاوروبي .

Digitized by UNOG Library

السيد ايرنمان (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية) : انني اذ اتحدث باسم المجتمـــع الاقتصادى الاوروبي ودوله الاعضاء ، أود أن أعبر عن الاهتمام الذى اوليناه للمناقشات المستفيضة التي سمحت لنا باستئناف هذه الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة . اننا نولي اهتماما كبيرا لأعمال ونتائج مؤتمر باريس . لذلك ، فقد عطنا على أمل أن تعبر الجمعية العامة عن تقديرها لأعمال هذا المؤتمر بما يعكس وجهة نظر جميع الدول الاعضاء . ولقد عبرنا بهذه الروح عن وجهة نظرنا في البيان الذى وجهناه الى الجمعية العامة خلال المداولات العامة . ان المجتمع الاوروبي ودوله الاعضاء تكرر بهذه المناسبة رغبتها في تطبيق الالتزامات الجوهرية التي تم الاتفاق بشأنها في مؤتمر باريس، كذلك فانها تؤكد ايضا عزمها على المشاركة بنشاط في اعمال الدورة الثانية والثلاثين من أجل النهوض بتطوير التعاون الاقتصادى الدولي استمرارا للجهود المشتركة من أجل النظام الاقتصادى الدولي الجديد .

واسمحوا لي ان اعبر عن امتناننا لرئيس اللجنة الثانية ، السيد فالديز ، وكذلك لنائب الرئيس السيد غورتيزا ، الذى قام بصبر لا ينفد برئاسة أعمال فريق الاتصال .

ورغم اننا سبق ان تحدثنا عن ذلك في كانون الاول/ديسمبر الماضي ، فانني لا أود أن اختتم بياني هذا ، سيدى الرئيس ، دون أن أعبر لكم عن تقدير المجتمع الاقتصادى الاوروبي ودوله الاعضـــاء للكفاءة والمجاملة والحسم التي أدرتم بها دائما مناقشاتنا .

وأخيرا ، اود ان أنتهز هذه الفرصة ايضا ، لكي أعبر عن بالغ تقديرنا لأعضاء الامانة العامة، ومن بينهم المترجمين الفوريين ، على المهنى القيم الذى قدموه لنا .

Digitized by UNOG Library

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الكلمة الآن للسيد ممثل وفد باكستان والذى سيتحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ .

السيد آخوند (باكستان) (الكلمة بالانكليزية) : حينما تحدثت هنا نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ في بداية هذا الاسبوع ، قلت ان البلدان النامية تود أن تشترك مع المجموعات الاخرى في اجراء تقييم اجماعي لنتائج أعمال مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولة (CIEC) وبذلك نرسي أساس عمل متفق عليه للدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة . وخلال الاسبوع الماضي ، فان أعضاء المجموعات المختلفة كانت مشتركة في جهود مكثفة ومشاورات لتحقيق هذا الهدف . ونأسف جدا الآن هذه الجهود لم تأت باتفاق الرأى المنشود .

ان مشروع القرار الذى قدم في اللجنة الثانية نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ بواسطة وفد بلادى ـ والوارد بتقرير اللجنة الثانية ـ يتضمن آراء البلدان النامية حول أعمال مؤتمر باريس وكذلك ـ وهذا شيء أعلق عليه أهمية كبيرة ـ مجريات الاجراءات المقبلة . وأثناء المفاوضات والمشاورات التي جرت بين المجموعات المختلفة في الايام الاخيرة قدم عدد من الاقتراحات والتعديلات على هذا المشروع . ولقد كانت مجموعة الـ ٧٧ راغبة في قبول الكثير من هذه الاقتراحات والتعديلات ، ولم تكن تريد أن ترى خلافات ، بشأن تقييم أعمال مؤتمر باريس ، تقف في طريق أو تمس المناخ اللازم للحوار بين البلدان المتقدمة والنامية . وفي منطوق التقرير ، كان مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي (CIEC) مرحلة من هذا الحوار . ونأسف لأن اتفاق الرأى لم يمكن الوصول اليه ، ويزداد أسفنا لأن وضح اثناء النقاش أنه في حين توجد خلافات بين البلدان المتقدمة والنامية على أهمية الاتفاقيات التي أمكن الوصول اليها في باريس ، وقد تركت المسألة معلقة ، كان هناك عزم من جانب كل الاطراف على ضرورة استمرار الحوار وان يتم بطريقة تؤدى الى اتفاقات محددة . وقد اتفقت جميع المجموعات على أن يكون جهاز الامم المتحدة هو المنبر الذى يجرى في اطاره الحوار بين البلدان المتقدمة والنامية ، وانه يمكن عقد دورة خاصة للجمعية العامة على المستوى الوزارى قبل أوائل عام ١٩٨٠ ، وذلك بغية تقييم التقدم الذى تم احرازه في الجهود التي ترمي الى اقامة النظام الاقتصادى العالمي الجديد . وقد لا يبعث على الدهشة ان الجمعية العامة لم تتمكن من الوصول الى موقف مشترك حول تقييم مؤتمر باريس ، لأنه كما هو واضح من تقرير المؤتمر ، فان المشاركين انفسهم في حين انهم

Digitized by UNOG Library

مقتنعون على ان المؤتمر كان مفيدا الا انهم لم يكونوا متفقين على درجة وطبيعة التقدم الذى تم احرازه طوال الـ ١٨ شهرا من المفاوضات التي جرت في باريس . وفي كلمتي هنا منذ أيام حاولت أن أعبر عن الشعور بخيبة الأمل التي تشعر بها البلدان النامية ككل لهذه النتائج ، واتفاقها مع تقييم مجموعة الـ ١٩ . ان نتائج مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي (CIEC) قاصرة عن تحقيق الاهداف المنشودة .

وتأمل الدول النامية ألا يكون عدم مقدرة الجمعية العامة في هذه الدورة المستأنفة ، على الوصول الى تقييم لأعمال مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي حائلا دون احراز تقدم في التعاون الاقتصادى الدولي ، واقامة نظام اقتصادى دولي جديد . ويجب بذل جهود جديدة حازمة من جانب المجتمع الدولي ، وخاصة من جانب البلدان المتقدمة ، وذلك لتحقيق نتائج ايجابية ومحددة خلال فترة زمنية محددة لصالحنا جميعا . وستتيح الدورة الثانية والثلاثون للجمعية العامة للامم المتحدة ، والتي ستفتتح أعمالها غدا ، الفرصة للبلدان المتقدمة والنامية للوصول الى اتفاق رأى جديد حول التعاون الاقتصادى الدولي ، ولاحياء التقدم نحو اقامة النظام الاقتصادى الدولي الجديد . ان الدورة العادية القادمة يمكن ان تسهم مساهمة كبيرة نحو تحقيق هذه الاهداف ، وذلك بالوصول الى اتفاق حول الخطوط الرئيسية لاجراء المفاوضات المحددة التقنية في شتى محافل أجهزة الامم المتحدة .

وكما قلت منذ أيام ، فاننا نعلق اهمية على تعهد المشتركين في المؤتمر ، وفي هذا الاطار فاننا نوجه هذا الى البلدان المتقدمة ، لكي تطبق في فترة معينة وبصفة فعالة الالتزامات التي أمكن التوصل اليها في مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي CIEC : مثل اقامة صندوق مشترك ، وتطوير الهياكل الاساسية في افريقيا وبرنامج العمل الخاص . واننا نحث البلدان النامية ايضا على أن تعيد النظر في موقفها حول هذه المسائل والتي لم تحل بعد .

وتتوقع مجموعة الـ ٧٧ أن المفاوضات الفعالة سوف تجرى من جانب البلدان المتقدمة المعنية في محافل الامم المتحدة ، وأن تنتهي هذه المفاوضات في اطار زمن محدد ، وأن تتحقق نتائج ايجابية في كل مايتعلق باقامة النظام الاقتصادى العالمي الجديد . ان البلدان النامية من جانبها على استعداد للاشتراك في هذه المفاوضات بنية حسنة وبروح بناءة .

Digitized by UNOG Library

اننا نشعر بأنه الى جانب المفاوضات في هذه المحافل ، يجب على الجمعية العامة أن تلعب دورها بوصفها الجهاز الاعلى لرسم سياسة المجتمع الدولي ، كما يجب ان تستعرض الجمعية نتائج المفاوضات في المحافل المختلفة ، وان تضطلع بحل أية صعوبات يمكن أن تنشأ في هذه المفاوضات .

وأخيرا ، فان البلدان النامية تعتبر أنه من الضروري عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في تاريخ لا يتجاوز عام ١٩٨٠ ، وذلك لبحث التقدم الذى أمكن احرازه في المفاوضات في المحافل المختلفة ، وأن تتخذ قرارها حول اسلوب العمل المقبل بما في ذلك شكل ومضمون الاستراتيجية الدولية في العقد الثالث للتنمية .

وانني انتهز هذه الفرصة ، سيدى الرئيس ، لكي أوجه تحية لك في هذا اليوم الاخير من الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، للطريقة التي ادرت بها أعمالنا خلال هذا العام ، ووجهت بها خطانا . وأود أيضا أن أسجل تقدير وامتنان المجموعة التي أمثلها للجهود التي لا تكل التي عمل بها أعضاء الامانة العامة ، وخاصة المترجمين الفوريين وغيرهم من الموظفين ، الذين قاموا بخدمات ممتازة في كل وقت بالنهار وبالليل بغية المساعدة في تحقيق النجاح .

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : بهذا ننتهي من قائمة المتحدثين . وقبل اختتام بحثنا للبند ٦٦ من جدول الاعمال ، أود أن أوجه عناية الجمعية العامة الى موضوع يتعلق بمجلس محافظي الصندوق الخاص بالامم المتحدة للبلدان النامية غير الساحلية .

بموجب القرار (31/177) الصادر بتاريخ ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ قررت الجمعية :

" ان سياسات واجراءات الصندوق سيتولى وضعها مجلس محافظين يتكون من ممثلي ٣٦ دولة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة أو أعضاء الوكالات المتخصصة ، أو الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، والذين تنتخبهم الجمعية العامة ، ومن بين من تضعهم في الاعتبار الحاجة لتحقيق التوازن في التمثيل للدول النامية غير الساحلية المستفيدة من ذلك وبلدان العبور المجاورة من ناحية ، والبلدان التي يمكن أن تقدم معونة ، النامية منها ، والمتقدمة على حد سواء من ناحية أخرى" . (قرار ٣١/١٧٧ مرفق ، مادة ٤) .

Digitized by UNOG Library

وفي القرار رقم 31/429 B بتاريخ ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ قررت الجمعية العامة ان انتخاب اعضاء مجلس المحافظين سيجرى في الجمعية في دورتها الحادية والثلاثين المستأنفة كجزء من بحثها للبند ٦٦ من جدول الأعمال . وحيث انه لم يكن بالامكان الوصول الى اتفاق فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لأعضاء مجلس المحافظين ، فانني اقترح ان تقرر الجمعية ارجاء هذه الانتخابات الى دورتها الثانية والثلاثين . واذا لم اسمع أية اعتراضات ، فانني اعتبر انكم قد قررتم ذلك .

اذن تقرر ذلك (قرار 31/431)

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : الآن نكون قد انتهينا من نظر البند ٦٦ من جدول الأعمال .

البيان الختامي للرئيس

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : ان الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة قاربت نهايتها ، ولقد كانت المفاوضات اثناء الدورة المستأنفة طويلة ، ولكن الكلمات التي استمعنا اليها هذا المساء كانت قصيرة . وأرجو أن تكون هذه بادرة طيبة للدورة الثانية والثلاثين .

لقد اجتمعنا في هذه الدورة المستأنفة لبحث البند ٦٦ من جدول الأعمال ، بعد تلقي تقرير المؤتمر الوزارى الذى عقد في باريس للتعاون الاقتصادى الدولي . وكان الوقت المتاح لهذه الدورة قصيرا بحيث لم يسمح باجراء تقييم شامل لنتائج أعمال مؤتمر باريس . ولقد أشار السيد المحترم ممثل أسبانيا الى بيان مؤتمر باريس . وأرجو مخلصا ألا يكون لهذا البيان مثل النتائج غير السارة لمثيله في الأساطير القديمة .

ان التقدم اللازم لتحقيق نتائج مرضية ، فيما يتعلق بمشكلة بالغة التعقيد وواسعة في مداها ، يحتاج الى مزيد من الوقت . ولا نستطيع ان نتفاوض ضد الوقت . ويجب ألا يفت هذا من عضد الجمعية . لأنه خلال أسابيع قليلة ، حينما تجتمع الدورة الثانية والثلاثين غدا ، فان نفس الموضوع سيثار للبحث مرة أخرى تحت البند ٦٧ من جدول أعمال هذه الدورة . وخلال هذه الفترة

Digitized by UNOG Library

سيتاح الوقت للتأمل والتفكير ، كما ستتاح الفرصة أيضا لاجراء مشاورات بين المجموعات المختلفة في اطار بذل الجهود لتحقيق قدر أكبر من الاتفاق ، أكثر مما ثبت تحقيقه حتى الآن .

وبناء على مبادرة قائمة على التصور ، تستحق الثناء ، من الرئيس بومدين رئيس جمهورية الجزائر ، فقد عقدت الدورة السادسة الاستثنائية للجمعية العامة ، وذلك لبحث البند المعنون " دراسة مشاكل المواد الخام والتنمية " . وفي تلك الدورة الاستثنائية وافقت الجمعية العامة على اعلان وبرنامج العمل الخاص باقامة نظام اقتصادى عالمي جديد .

وبناء على مبادرة رئيس دولة أخرى ، وهو الرئيس جيسكار ديستان ، رئيس جمهورية فرنسا ، عقد مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي في باريس ، وكان الهدف أساسا من عقد هذا المؤتمر ، هو بحث مشكلة الطاقة ، ولكن اتسع نطاق أعماله بحيث تضمن موضوعا له أهمية أكبر بالنسبة للبلدان النامية في العالم الثالث . من مشكلة الطاقة ، ألا وهو موضوع التعاون الاقتصادى الدولي . ولم يكن هذان الموضوعان منفصلين ، ولكنهما كانا مرتبطين ببعضهما البعض ارتباطا وثيقا ، ويتعلقان بالنظام الاقتصادى العالمي الجديد . وقد استحق رئيس فرنسا شكرنا وامتنانا لأنه أتاح وسائل مناقشة هذا الموضوع من جانب عدد محدود من ممثلي الشعوب التي تمثل كل المصالح تقريبا . ان موضوعا له هذا الحجم الضخم ، وله مثل هذه الأهمية الحيوية لكل أعضاء الأمم المتحدة ، يجب أن يبحث بعد ذلك من جانب الأمم المتحدة نفسها . ان المؤتمرات والمجموعات الصغيرة مثلها كمثل الروافد التي تصب في المجرى الرئيسي ، لمفاوضات الأمم المتحدة ونشاطها . ويحق لفرنسا أن تهنئ نفسها على الجهد الذى بذلته . واذا كانت نتائج مؤتمر باريس لم تكن على مستوى أماني وتوقعات الأغلبية الكبيرة من المشاركين فيه ، فلم يكن ذلك بسبب المبادرة الفرنسية ، أو نتيجة للوساطة أو الموقف الفرنسي ، او كرم الضيافة الفرنسية .

ويجب علينا ان نتحقق من أن المواقف يجب ان تتغير اذا كنا نريد نظاما جديدا . وقد يبدو في ذلك شيء من الغرابة . ولكن هنالك شيء واحد دائم في الحياة ، ألا وهو التغيير . ولا يوجد أى مجال من مجالات العلاقات الانسانية يصدق عليه هذا الرأى ، أكثر من المجال الاقتصادى الدولي . وحينما تبحثون هذا الموضوع في المرة القادمة ، فانني احثكم على ان تتذكروا ذلك . ولن اطلب منكم ان تكونوا محافظين أو راديكاليين ، ولكني أطلب منكم بوصفكم ممثلي البلدان المتقدمة والنامية ان تكونوا عادلين ومنصفين لبعضكم البعض ولمصلحتكم .

Digitized by UNOG Library

وفي الجلسة العامة رقم ١٠٧ للدورة الحادية والثلاثين التي عقدت في ٢٢ من كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٦ ، استكملت الشكليات المعتادة . ولذلك فانه لا توجد حاجة اليوم لكي تلقى الخطب الرنانة . وبالنسبة الليّ ، فقد كان شرفا وامتيازا عظيما لي أن اتيحت لي الفرصة لرئاسة أعمال الدورة الحادية والثلاثين وللعمل معكم وأن أكون في خدمتكم . لقد كانت تجربة مجزية لا تنسى ، وستظل ذكراها في ذهني باستمرار .

انني اشكركم ايها السادة الأعضاء المحترمون بكل حرارة للمعاونة والتعاون اللذين قدمتموهما باستمرار الليّ خلال فترة رئاستي لتلك الدورة . ولقد كانت ثقتي في حسن نيتكم هي التي ساعدتني على العمل طوال تلك الدورة .

وقد شكرت من قبل السيد الأمين العام ،الدكتور كورت فالدهايم ، ومساعد الأمين العام لشؤون الجمعية العامة ، السيد ويليام بافوم ، وكل موظفي الأمانة العامة الذين عاونونا في عملنا لليقظة والمثابرة والاخلاص التي اظهروها في القيام بواجباتهم . وانتهز هذه الفرصة مرة أخرى لكي اعبر لهم نيابة عنكم وبالأصالة عن نفسي عن تقديرنا العميق للخدمات التي قدموها .

البند ٢ من جدول الأعمال

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : انني أدعو كل شخص حاضر ان يقف دقيقة للصلاة أو التأمل .

وقف الأعضاء دقيقة صمت .

اقفال الدورة الحادية والثلاثين

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعلن انهاء أعمال الدورة العادية الحادية والثلاثين للجمعية العامة .

رفعت الجلسة الساعة ٢٣/٠٠

Digitized by UNOG Library